

حجة القراءات

وقرأ البا قون تحصون أي لا تأمرون بإطعام المسكين وحتهم قوله إنه لا يؤمن باء العظیم ولا يحض على طعام المسكين قال محمد بن يزيد قوله لا يحضون أي لا يحض الرجل غيره فها هنا مفعول محذوف مستغنى عن ذكره كقوله تأمرون بالمعروف أي تأمرون غيركم وحذف المفعول ها هنا كالمجىء به إذ فهم معناه فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد 26 , 25 .
قرأ الكسائي فيومئذ لا يعذب عذابه أحد بفتح الذا ل ولا يوثق بفتح الذا المعنى لا يعذب أحد يوم القيامة كما يعذب الكافر .

وقرأ البا قون لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق بكسر الذا ل والذا المعنى لا يعذب عذاب اء أحد ولا يوثق وثاق اء أحد أي لا يعذب أحد في الدنيا مثل عذاب اء في الآخرة قال الحسن قد علم اء أن في الدنيا عذابا ووثاقا فقال فيومئذ لا يعذب عذابه أحد في الدنيا ولا يوثق وثاقه أحد في الدنيا .

قال الزجاج من قرأ يعذب فالمعنى لا يتولى يوم القيامة عذاب اء أحد الملك يومئذ له وحده .

البياءات .

قرأ ابن كثير وورش بالوادي بالياء في الوصل وابن كثير في الوقف بالياء أيضا وقرأ البا قون بحذف الياء في الوصل والوقف